

الرئيس الفخري

معالي السيد بان كي مون  
الأمين العام للأمم المتحدة



الرئيس

طلال أبوغزاله

## الائتلاف العالمي لتقنية المعلومات والاتصالات والتنمية

بدعم من إدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية

2 مقر الأمم المتحدة، نيويورك 10017، هاتف: 9635796 (1-212)، فاكس: 3674340 (1-917)، البريد الإلكتروني: [gaid@un.org](mailto:gaid@un.org) الموقع الإلكتروني: [www.un-gaid.org](http://www.un-gaid.org)

23 أبريل 2010

أيها الأصدقاء والزملاء،

أدعوكم جميعاً نيابة عن الائتلاف العالمي لتقنية المعلومات والاتصالات والتنمية للانضمام إلينا في مجهود رئيسي جديد ألا وهو إنشاء البوابة الإلكترونية للأهداف الإنمائية للألفية على شبكة الإنترنت، والتي ستقدم بطريقة شاملة وسهلة الاستخدام وديناميكية الأدوات والحلول والموارد والمراجع وأفضل الممارسات التي تثبتت جدواها في استخدام تقنية المعلومات والاتصالات لمساعدة الحكومات في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

ونشترك جميعاً في الاعتقاد الجازم بأن تقنية المعلومات والاتصالات لديها إمكانات هائلة لتعزيز التنمية الاقتصادية بشكل عام، وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية بشكل خاص. وعند الاعتراف بأن تقنية المعلومات والاتصالات هي المحرك الرئيسي للنمو الاقتصادي العالمي، ثبت بشكل مقنع بأن استخدام تقنية المعلومات والاتصالات كأداة للتنمية يمكنها تحقيق ونتائج ملموسة وقابلة للقياس في مجالات مكافحة الفقر والجوع، وتعزيز المساواة بين الجنسين، ومكافحة المرض وغيرها من جوانب التنمية ذات الأولوية، لا بل إنها بالتأكيد تحقق ذلك لو استغلت بالشكل الصحيح.

وفي الوقت ذاته، نشهد كلنا تلك المفارقة العامة للوضع الراهنة للتنمية - فجوة خطيرة ومستعصية بين الإمكانيات والموارد (التقنية والمالية والفكرية) الموجودة من جهة، وواقع الحال على الأرض، من جهة أخرى. ففي الواقع أن الحلول التكنولوجية لمعظم مشاكل التنمية موجودة الآن - من زيادة ناتج المحاصيل إلى مصادر الطاقة المتجددة وإلى علاج معظم الأمراض - ومع ذلك، نرى استمرار الفقر والجوع والمرض والظلم. وعلى نحو مماثل، نجد أن تقنية المعلومات والاتصالات في مجال التنمية قد نضجت إلى درجة أن "هناك تطبيق" لمعظم تحديات التنمية واحتياجاتها. وقد تم وضع القسم الأكبر من الإرشادات الأساسية للاستخدام الفعال لتقنية المعلومات والاتصالات على أساس الخبرات المتراكمة، الإيجابية منها والسلبية على حد سواء. ومع ذلك، هل يمكننا حقاً أن نقول أننا فعلاً سخرنا إمكانيات تقنية المعلومات والاتصالات لتعزيز التنمية وبلوغ الأهداف الإنمائية للألفية؟

وهناك بالطبع العديد من العوامل التي تعيق التقدم في هذا الجانب، إلا أن لدينا من الأسباب ما يدفعنا للاعتقاد بأن أحد العوامل الرئيسية التي تسهم في إضعاف الأثر التنموي العام من استخدام تقنية المعلومات والاتصالات هو الحلقة المفقودة بين المعرفة المناسبة المتوفرة من حيث المبدأ والمعرفة التي يمكن استخدامها من قبل الممارسين.

هناك كمية هائلة من المعلومات التي نحتاج إلى معالجتها وترتيبها وتقديمها إلى من هم بحاجة إليها لكي تصبح معرفة قابلة للاستخدام. وعلاوة على ذلك، ولكي تكون هذه المعرفة يجب أن لا يكون تقديمها في عملية عرض واحدة جامدة بل يجب أن يتم بطريقة دينامية، أي مصدر يتم تحديثه بشكل منهجي. ومن المنطقي أن مصدر المعرفة الموجود على شبكة الإنترنت هو الوسيلة المثلى لمثل هذا المخزون من المعرفة.

وندرک أن هناك عدد كبير من مستودعات المعلومات على شبكة الإنترنت حول تقنية المعلومات والاتصالات من أجل التنمية. ونسعى إلى عدم تكرار هذه المستودعات أو التنافس معها بل إلى بناء بوابة إلكترونية للأهداف الإنمائية للألفية على شبكة الإنترنت، بتعاونكم ومشاركتم، ونريدها أن تضيف قيمة إلى الموارد القائمة وتكون بمثابة أداة عملية وقابلة للاستخدام للعاملين في مجال التنمية في جميع أنحاء العالم.

جاءت فكرة البوابة الإلكترونية للأهداف الإنمائية للألفية في اقتراح مني خلال المناقشات التي جرت في مؤتمر الائتلاف العالمي الذي انعقد في مونتيري بالمكسيك في سبتمبر 2009. وفي أوائل فبراير 2010، كان لي شرف طرح فكرة مصفوفة حلول تقنية المعلومات والاتصالات للنهوض بالأهداف الإنمائية للألفية على معالي الأمين العام للأمم المتحدة الذي وافق على المبادرة وتفضل مشكوراً بعرض رعايته الشخصية لهذا المشروع.

إن النموذج الأولي الحالي هو نتيجة لعمل مجموعة من الخبراء والزلاء من إدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية. وسوف تضم البوابة الإلكترونية للأهداف الإنمائية للألفية أربعة مكونات رئيسية هي:

- 1- **مصفوفة حلول تقنية المعلومات والاتصالات لتعزيز الأهداف الإنمائية للألفية** التي ستربط الأهداف الإنمائية للألفية المختلفة مع الإجراءات المناسبة التي ينبغي اتخاذها لتحقيق هذه الأهداف بواسطة الأدوات والحلول الموجودة المعتمدة على تقنية المعلومات والاتصالات التي يمكن استخدامها من قبل العاملين في مجال التنمية من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.
- 2- **البوابة الإلكترونية التابعة** التي ستعرض المحتوى من البوابات الرئيسية ذات الصلة بتقنيات المعلومات والاتصالات من أجل الأهداف الإنمائية للألفية. كما ستوفر وظائف "الصفحات الصفراء" للوصول السريع إلى هذه البوابات.
- 3- **برنامج التخطيط الاستراتيجي بمساعدة الحاسوب** الذي سيوفر إمكانيات دعم القرارات المتكاملة مثل التخطيط الاستراتيجي بمساعدة الحاسوب، وأدلة وأدوات دعم لتجميع وتطوير حلول أفضل الممارسات وخدمات استشارية ومشورة مؤتمتة وبرامج تعليمية في مجال تعليم قيادة تقنية المعلومات والاتصالات. وسوف يضم أيضاً موارد للمحاكاة وأدواتها، وموارد تعليمية.

4- **خلاصة التميز في تقنية المعلومات والاتصالات من أجل التنمية** التي ستقدم أدوات وحلول تقنيات المعلومات والاتصالات من أجل الأهداف الإنمائية للألفية التي سبق إقرارها من قبل المستخدمين والخبراء كونها تجسد أعلى معايير الفعالية وقابلية القياس والتكرار والاستدامة في تعزيز تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

وسوف تكون مصفوفة حلول تقنية المعلومات والاتصالات للنهوض بالأهداف الإنمائية للألفية هي قلب البوابة الإلكترونية للأهداف الإنمائية للألفية. وستكون قابلة للبحث فيها باستعمال كلمات مفتاحية / علامات وسوف تكون متكاملة مع إمكانيات أخرى للبوابة الإلكترونية (مثل البوابة الإلكترونية التابعة وبرنامج التخطيط الاستراتيجي). وندرك تماما أن تولي عمل بهذا النطاق والتعقيد لا يمكن له أن يتحقق إلا بفضل تعاون وساع من جميع الجهات المعنية: الحكومات والقطاع الخاص والمنظمات الدولية والمجتمع المدني والأكاديميين والعاملين في مجال التنمية. وسيتم إنشاء المصفوفة وتغذيتها بأسلوب مفتوح من نوع ويكي عن طريق المساهمات عبر الإنترنت من مختلف الشركاء ومن منتديات النقاش المنتشرة، بما في ذلك استخدام وسائل الاعلام الاجتماعية.

ونطلق مع هذه الرسالة عملية تشاور وتشارك، سواء عبر الإنترنت أو بشكل فعلي مباشر، وذلك من أجل استلام ملاحظاتكم وتعليقاتكم وانتقاداتكم واقتراحاتكم لتطوير هذه المصفوفة من نموذجها الأولي الحالي إلى أداة عاملة، وفي نهاية المطاف، تنظيم تدفق مدخلاتكم ومعالجتها لتغذية المصفوفة وإثرائها بالمعلومات والمعرفة. أدعوكم جميعا للمشاركة الجادة والنشطة في مناقشة وتطوير المصفوفة.

وستكون تنعقد المشاورة الفعلية الأولى حول المصفوفة، إضافة الى عرض برنامج التخطيط الاستراتيجي، ضمن إطار منتدى القمة العالمية لمجتمع المعلومات في جنيف يومي 12 و 13 مايو 2010.

ولبدء عملية المناقشة التفاعلية وتطوير المصفوفة، نقدم النموذج الأولي لهيكل بناء الأداة (انقر هنا <http://tinyurl.com/ICT4MDGsMatrix> للاطلاع). أوردنا عناوين أعمدة الجدول أدناه في هذه الرسالة فقط من أجل تسهيل الرجوع إلى الخطوط العريضة التالية:

الأهداف الإنمائية للألفية	الأعمال اللازمة لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية	العقبات والثغرات	أدوات وحلول وابتكارات تقنية المعلومات والاتصالات	البرامج الرئيسية	المشاركون الرواد	أفضل الممارسات والدروس المستفادة	الآليات المالية

المنطق وراء التسلسل المقترح لأعمدة الجدول هو التالية. سيتم لكل واحد من الأهداف الإنمائية للألفية (العمود الأول) تحديد مجموعة هرمية من الغايات / الغايات الفرعية والمؤشرات في العمود 2. وستؤخذ صياغة الغايات والإجراءات في هذا العمود، قدر الإمكان، من مصادر معروفة مثل تقرير مشروع الألفية ولكن بالطبع نرحب باقتراح الصياغة التي ترونها لإجراءات محددة لتحقيق هدف محدد من الأهداف الإنمائية للألفية.

سيحدد العمود 3 العقبات والحواجز والثغرات التي قد تعقد الإجراءات المذكور في العمود إلى اليسار.

أما العمود التالي فهو مركزي للمصنوفة: أنه يقدم أدوات وحلول وابتكارات محددة تعتمد على تقنية المعلومات والاتصالات ويمكن أن تساعد في تحقيق إجراء محدد من المذكورة في العمود 2 ، ومعالجة العقبات ذات الصلة من العمود 3 إذا اقتضى الأمر. وهناك حاجة الى تطوير وسائل يراجعها النظراء لتتقنة وتنقيح وفرز المدخلات الواردة للتأكد من أن الأدوات والحلول التي سيتم تقديمها بواسطة المصنوفة هي حقاً ذات جدوى مثبتة، وقابلة للتكرار، وقابلة للقياس ومستدام ذاتياً (من حيث الموارد والقدرات).

يحتوي العمودين التاليين على معلومات حول الأنشطة الرئيسية القائمة ذات الصلة بالإدخالات في الأعمدة إلى اليسار، وحول المشاركين الرئيسيين (المنظمات، ومقدمي الخدمات / المعدات، وغيرهم)

أما العمود التالي "أفضل الممارسات والدروس المستفادة" فقد يتضمن أمثلة. وأما العمود الأخير فسيقدم خيارات لتأمين التمويل اللازم للإجراء المذكور في العمود (2) واستخدام الأدوات والحلول من العمود 4، بما في ذلك توفير الموارد من خلال شراكات بين القطاعين العام والخاص.

يرجى مشاركتنا بالضغط هنا (<http://tinyurl.com/GAID-OnlineForum>) [للتسجيل في المنتدى على الإنترنت] بوجهات نظركم ومقترحاتكم بشأن هيكل ومكونات المصنوفة وبشأن الآليات المحتملة لمراجعة المدخلات من قبل النظراء.

وإذا كنت ترغب في تقديم معلومات عن أداة/حل معتمد على تقنية المعلومات والاتصالات لتغذية المصنوفة، يرجى الرجوع الى المستند النموذجي للتقديمات بالنقر هنا [<http://tinyurl.com/ICT4MDG-Survey>].

وإنني أتطلع إلى مشاركتكم الفعالة في هذه المبادرة التي تبشر بإحراز تقدم نحن بأشد الحاجة إليه في الجهود العالمية لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. ونستطيع أن ننجز ونساهم بشكل ملموس نحو تحقيق الكرامة والرفاه والسلام للبشرية جمعاء. فدعونا نقوم ذلك بدأ بيدا!



طلال أبوغزاله، الرئيس